

تصريح للمفوض العام لـ "الأونروا" يحث الجهات المانحة على عدم تجاهل المحنة التي يمر بها اللاجئون الفلسطينيون في سورية

نيويورك، ٢٦ / ١ / ٢٠١٣.*

عشية مؤتمر للتعهدات بالمساعدات الإنسانية من أجل سورية والذي يستضيفه أمير الكويت وبيروته الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أشاد المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي بالمبادرة وحثّ الجهات المانحة على عدم تجاهل المحنة التي يمر بها ما يقارب من ٥٢٥,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سورية.

وقال غراندي: "إن هذه اللفتة من قبل سمو أمير الكويت هي لفتة إنسانية نبيلة من شخص أبدى قلقه حيال اللاجئين الفلسطينيين في عام ٢٠٠٩ بتبرع سخّي لعمل الأونروا الطارئ في قطاع غزة"، مضيفاً: "[...] وللأسف، فإن حوالي ٥٢٥,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في سورية يعانون الآن بنفس القدر من سوء، وهم بحاجة ماسة للمساعدة."

وبوصفهم واحداً من أكثر المجتمعات الأشد عرضة للمخاطر في سورية، فإن لاجئي فلسطين قد تضرروا بشكل كبير جراء الأحداث التي تجري على أرض الواقع؛ ومعظمهم الآن يعتمدون على الأونروا باعتبارها وسيلتهم الوحيدة للدعم. إن العديد من مدارس الأونروا المنتشرة في البلاد تعمل الآن باعتبارها الملاذ الأخير الآمن لحوالي ٩٠٠٠ شخص، فيما يعيش عشرات

* المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

("الأونروا"):

<http://www.unrwa.org/atemplate.php?id=1211>

الآلاف في ظل ظروف قاسية في البلدان المجاورة. وقد فر حوالي ٢٠,٠٠٠ شخص نحو مخيمات اللاجئين المكتظة أصلاً في لبنان.

”في الوقت الذي يتحمل فيه المدنيون في سورية العبء الأكبر من أعمال العنف، فإن الوضع الحالي للفلسطينيين في سورية يُعدّ استثنائياً، يقول غراندي مضيفاً: ”إنهم يصبحون لاجئين للمرة الثانية.“

وقال غراندي إن العديد من الفلسطينيين في سورية قد تعرضوا للقتل، بمن فيهم خمسة من موظفي الأونروا.

”بدون تمويل، فإننا لن نكون قادرين على الاستمرار في مساعدة العائلات التي تنام في العراء في مدارسنا، يقول غراندي، مضيفاً أن ”الوكالة لا تملك سوى ٥٪ فقط من التمويل المطلوب لمساعدة الفلسطينيين في سورية.“

ويختتم غراندي بالقول: ”في الوقت الذي يقوم فيه المانحون بالإعلان عن تعهداتهم في الكويت، فإنني أدعوهم لأن يتذكروا اللاجئين الفلسطينيين.“